تشابهت منه اطراف البنات زهر البان والمبزولة فيه للحكم
تشابه الاطراف هو ائتلاف المعني مع المعني وهو ان يختم الكلام
بما يناسب ابتداه في المعني والابتدا بالتشابه يناسب في المعني
التمييز والحكم
بقسيم الجزي في الكفار بعد وهي قتلا وسبيا وتشديدا لمنتهم
التقسيم والتفهيم معناهما واحد وهو استيفا اقسام الشي بالذكر
والسبي للملك والتقسيم ماجمعوا والروح للنار والاجساد للرخم
الجمع والتقسيم جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه او بالعكس
جمع بالسيف الابيض والعسال الاسمر والتدبيج الاحمر والكرار الذ
التدبيج التورية بانواع مختلفة
والحف كالصبح كل الخلق شاهده والسيف كالصبح في تفريق جمعهم
الجمع مع التفريق ان يدخل شيئين في معني ويفرق
بين جهتي الادخال فشبه الحف والسيف بالصبح ثم فرق بين
جهتي التشبيه بان الاول يشبهه في الوضوح للناس والثاني
في تفريق جمع الظلام وتشتيت شمله
فاصبح الذكري الاماكنهم مل اقتباس زلة في الحرب مصطلم
الاقتباس تضمين شي من القران لا على وجه انه منه
روي الصعيد بتفريع الدما كما تبليغ دعوته زودت بالدم
التفريع بالمهملة ان يرتب حكما على صفة للممدوح ثم يرتب ذلك
الحكم بعينه على صفة اخري من اوصافه على وجه يشعر بالتفريع
والتعقيب وفي البيت رتب ري الصعيد على تفريع الدما بتبليغ
اللغا ثم رتبه على المطر الحاصل من دعوته احد اقسام المبالغة
وهو ان يدعي لوصف بلوغه في الشدة او الضعف حدا مستحيلا

او

اومستبعدا فان كانت الصفة ممكنة عقلا وعادة فتبليغ كقوي الارض
بدما القتلا مبالغة لكنها عقلا لا عادة فاغراق او لا عقلا اوهو
ولا عادة فغلوا
كانت
وقدم جدب الارض فاستانت في المحل سحب سيب في منسجم
الانسجام ان يكون الكلام بخلوه من التعقيد كالما المنسجم في انحداره
ويكاد لسهولة تركيبه وعذوبة الفاظه يسيل رقة
لو شا اغراقهم في اليم مدلهم بحر يدما وما بالموج ملتطم
تقدم حد الاغراق ومعناه في البيت ظاهر
لم لا تكون معانيه مهذبة والله ادبه في المهد واليتم
التهذيب والتاديب ان يهذب البيت ويجرده ويردد الفكر
فيه حتي لا يبقي فيه مجال للاعتراض ومن تاديبه صلى الله عليه وسلم
في المهد ماروي عن مرضعته حليمة انه كان لا يشرب من
لها ثديها مع عروضها ذلك عليه بل مع الثدي الوحد
ايضا فاعتدلا انه لم شريكا في الرضاعة
وكم له معجزات لم تشبه كشمس بحر سبها لا كتشبيه سحرهم
في البيت التشبيه
كالشمس في الصحو لا توهيم يوعبها والنجم في عرفه الزاكي المستنم
التوهيم ذكر لفظ يوهم خلاف المقصود كذكر النجم مع الشمس
يوهم ان المراد به نجم السما والمراد به نجم الشجر
ولا يروم امري فيها مناقضة ما لم يزل او يزول الجبال الذ
المناقضة تعليق امر على شيئين ممكن ومستحيل وفي البيت علق
روم المناقضة من شخص لمعجزاته على زواله وهو ممكن وازالة
الجبال الذي سلم بقوته وهو مستحيل وفيه اشارة الي انها كالجبال

Copyright © King Saud University